

القانون الصحي لحيوانات اليايسة - 2018

الفصل 6.9

مراقبة كميات وطرق استخدام مضادات الجراثيم في الحيوانات
المنتجة للغذاء

Monitoring of the quantities and usage patterns of antimicrobial Agents used in food-producing animals

(تقرأ الأرقام من اليسار إلى اليمين)

المادة 6.9.1.

أهداف الفصل

هو شرح لطريقة رصد ومتابعة كميات المضادات الحيوية المستخدمة في الحيوانات المنتجة للغذاء.

من أجل تقييم مدى التعرض للمضادات الحيوية عن طريق الحيوانات المنتجة للغذاء ينبغي جمع معلومات كمية من أجل متابعة طرق الاستخدام وفقاً للنوع الحيواني، وأسماء المضادات الحيوية أو فئاتها، وطريقة إعطاء الدواء وهدف الاستخدام: في الطب البيطري (للعلاج أو المكافحة أو الوقاية من الأمراض المعدية) أو خلافه (بما في ذلك زيادة النمو).

المادة 6.9.2.

تعريف المصطلحات

من أجل أغراض كود اليايسة:

"استخدام مضادات الجراثيم في الطب البيطري": يعني إعطاء دواء مضاد للجراثيم لحيوان واحد أو مجموعة من الحيوانات لعلاج بعض الأمراض المعدية أو مكافحتها أو الوقاية منها:

- 'المعالجة': يعني إعطاء دواء مضاد للجراثيم لحيوان واحد أو مجموعة من الحيوانات تظهر عليها علامات سريرية لمرض معد؛
- 'المكافحة': يعني إعطاء دواء مضاد للجراثيم لمجموعة من الحيوانات تضم حيوانات سليمة وأخرى مريضة (يُفترض أنها مصابة بالعدوى)، للتخفيف من العلامات السريرية أو منع ظهورها وانتشار أوسع للمرض؛
- 'الوقاية': يعني المعالجة بأحد مضادات الجراثيم لفرد أو مجموعة من الحيوانات معرضة لخطر الإصابة بأحد الأمراض، أو في وضع من المحتمل أن يظهر فيه مرضٌ معدٍ إذا لم يعطَ الدواء اللازم.

"استخدام مضادات الجراثيم في غير الطب البيطري": يعني إعطاء أدوية مضادة للجراثيم للحيوانات لأي غرض آخر غير علاج الأمراض المعدية أو مكافحتها أو الوقاية منها؛ هذا بالإضافة إلى تعزيز النمو.

"تعزيز النمو": يعني إعطاء الحيوانات أدوية مضادة للجراثيم لزيادة معدل الوزن أو كفاءة استخدام الأعلاف فقط.

6.9.3. المادة

أهداف التوصيات

المعلومات الواردة في هذه التوصيات ضرورية لعمليات تحليل مخاطر المقاومة لمضادات الجراثيم ووضع الخطط لها، والتي يجب قراءتها بالتزامن مع الفصل 6.8 و6.11. وهذه المعلومات ضرورية لتفسير بيانات رصد ظاهره المقاومة لمضادات الجراثيم؛ كما يمكن أن تساعد في الاستجابة لمشكلات مقاومة مضادات الجراثيم بطريقة دقيقة وموجهة. وسوف يساعد الاستمرار في جمع هذه المعلومات الأساسية بإعطاء المؤشرات المستقبلية لاستخدام مضادات الجراثيم في الحيوانات مع مرور الزمن، وارتباطها المحتمل بتولد المقاومة في الحيوانات نفسها.

قد تساعد هذه المعلومات أيضاً في إدارة المخاطر لتقييم فعالية الجهود المبذولة لضمان الاستخدام الحكيم لمضادات الجراثيم واستراتيجيات التخفيف من نشوء المقاومة ضدها (من خلال تحديد التغييرات التي تطرأ على طرق استخدام الأدوية البيطرية على سبيل المثال) والإشارة إلى الحالات التي من الأفضل فيها إجراء التعديلات في ممارسات استخدام مضادات الجراثيم. ونشر هذه البيانات مهم لضمان الشفافية والسماح لجميع الأطراف المعنية بتقييم التوجهات من أجل إجراء عمليات تقييم للمخاطر والإبلاغ عنها.

6.9.4. المادة

تطوير ومعايرة أنظمة المتابعة لمقاومة مضادات الجراثيم

تتضمن أنظمة مراقبة استخدام مضادات الجراثيم العناصر التالية:

1. مصادر بيانات استخدام مضادات الجراثيم

أ. المصادر الأساسية:

تختلف مصادر هذه البيانات من بلد إلى آخر. وقد تتضمن هذه المصادر البيانات الجمركية وبيانات الاستيراد والتصدير وبيانات التصنيع والمبيعات.

ب. المصادر المباشرة

قد تكون البيانات الواردة من السلطات الرسمية لتسجيل المنتجات الطبية البيطرية وتجار الجملة وتجار التجزئة والصيدالة والأطباء البيطريين ومخازن الأعلاف ومصانع الأعلاف ومصانع

الأدوية مصادر فعالة وعملية. وتتمثل إحدى الآليات الممكنة لجمع هذه المعلومات باعتماد عملية جمع المعلومات المناسبة من قبل الشركات المصنعة للأدوية وإعطائها للسلطات المسؤولة كشرط لعملية تسجيل الأدوية المضادة للجراثيم.

ج. مصادر الاستخدام النهائي (الأطباء البيطريون وأصحاب مزارع تربية الحيوانات المنتجة للغذاء)

قد يكون ذلك مناسباً عندما لا يمكن الاستعانة بالمصادر الأساسية أو المباشرة لجمع المعلومات بشكل روتيني، أو عند الحاجة إلى معلومات أكثر دقة وتحديداً للمكان (مثل استخدام أدوية غير مرخصة).

من الممكن أن يكون التجميع الدوري لهذا النوع من المعلومات كافياً.

ينبغي تصميم جمع البيانات وتخزينها ومعالجتها من مصادر الاستخدام النهائي بعناية، وإدارة العملية بشكل جيد من أجل الحصول على معلومات دقيقة ومستهدفة.

د. مصادر أخرى

يمكن جمع المصادر غير التقليدية للبيانات بما في ذلك بيانات مبيعات الإنترنت العائدة لمضادات الجراثيم حيثما كان ذلك ممكناً.

2. قد ترغب بعض الدول الأعضاء، لأسباب تتعلق بالتكلفة والفعالية الإدارية، باعتماد برنامج واحد لجمع البيانات الخاصة بالاستخدام الطبي أو للحيوانات المنتجة للغذاء، وللزراعة وغيرها من بيانات مضادات الجراثيم. وسوف يسهل البرنامج الموحد مقارنات بيانات استخدام مضادات الجراثيم للحيوانات مع بيانات الاستخدام البشري في عمليات تحليل المخاطر؛ وهذا يساعد في تعزيز الاستخدام الأمثل لمضادات الجراثيم.

3. أنواع الإبلاغ عن بيانات استخدام مضادات الجراثيم

أ. نماذج بيانات استخدام مضادات الجراثيم

يجب أن تتضمن البيانات المجموعة كحد سنوي أدنى وزن العنصر النشط بالكيلوغرام للمضادات الحيوية المستخدمة في الحيوانات المنتجة للغذاء. ومن الممكن تقدير مجموع الكميات المستخدمة من خلال جمع بيانات المبيعات أو بيانات الوصفات الطبية أو بيانات التصنيع أو بيانات الاستيراد والتصدير أو بعضها.

يعتبر معلومات أساسية العدد الإجمالي للحيوانات المنتجة للغذاء وفقاً لأنواعها ونوع منتجاتها ووزن الأغذية المنتجة سنوياً بالكيلوغرام لكل بلد.

المعلومات المتعلقة بنظم الجرعات (مقدار الجرعة الواحدة، والوقت الفاصل بين الجرعات ومدة العلاج) وطريق إعطاء المضادات الحيوية هي عناصر يجب تضمينها في البيانات عند تقييم مدى استخدام مضادات الجراثيم في الحيوانات المنتجة للغذاء.

ب. تقارير بيانات استخدام مضادات الجراثيم

يجب أن تستند المعلومات المتعلقة بمضادات الجراثيم بأنواعها الرئيسية والفرعية في بيانات الإبلاغ، إلى الآليات المستخدمة حالياً للقضاء على الجراثيم وبيانات مقاومة مضادات الجراثيم.

يجب أن تتطابق تسميات مضادات الجراثيم مع المعايير الدولية حيثما وجدت.

بالنسبة للمكونات النشطة الموجودة بشكل مركبات أو مشتقات، يجب تسجيل وزن الجزء النشط منها. أما المضادات الحيوية المحتسبة كمياتها بالوحدات الدولية فيجب ذكر المعادلة المستخدمة لتحويل الوحدات إلى كتلة ناشطة.

قد يتم تنظيم الإبلاغ عن بيانات استخدام مضادات الجراثيم وفقاً لأنواع الحيوانات، وطريقة إعطاء الدواء (وتحديدًا مع الطعام أو الماء أو بواسطة الحقن أو الفم، أو داخل الثدي أو الرحم أو موضعياً) ونوع الاستخدام (في علاج الحيوان أو غير ذلك).

فيما يتعلق بالبيانات الواردة من مصادر الاستخدام النهائي، قد يكون من الممكن إعطاء المزيد من التفاصيل في البيانات مثل تحليل استخدام مضادات الجراثيم على المستوى الإقليمي أو المحلي أو القطيع، أو المستوى الفردي (الطبيب البيطري أو سائر المستويات البيطرية).

6.9.5. المادة

تأويل النتائج

وفقاً للإرشادات الخاصة بتقييم المخاطر (يرجى مراجعة الفصل 6.11)، فإن بعض العوامل كعدد أو النسبة المئوية للحيوانات المعالجة، وطرق ونوع الاستخدام تعتبر عناصر أساسية يجب مراعاتها.

عند مقارنة بيانات استخدام مضادات الجراثيم مع مرور الزمن، ينبغي أيضاً مراعاة التغيرات في أعداد القطعان وتركيبها.

عند تفسير النتائج وإبلاغها يجب مراعاة بعض العوامل كالموسم السنوي والحالات المرضية، وأنواع الحيوانات المريضة وأعمارها، ونظم مزارع التربية (مثل مزارع التربية الحرة خارج الحظائر ومزارع التسمين قبل الذبح)، والحركة الحيوانية، ونظم إعطاء الجرعات من مضادات الجراثيم.